بمشاركة ممثلين لرؤساء الامارات وسوريا والعراق وفلسطين

● رحال ممثلاً الحريري وسط الحشود

● .. وجنبلاط وشهيب

(تتمة المنشور ص ٤)

● قال رئيس الرابطة المارونية جوزف طربيه، في بيان، «اننا فجعنا كما فجع لبنان والعالم الاسلامي برحيل المغفور له. لقد مثّل سماحته سحابة عقود طويلة صوت الاعتدال والدعوة الى الكلمة السواء مؤمناً بحوار الاديان والحضارات ومجسداً الصورة الحقيقية للاسلام بما يحمل من سماحة وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر».

● اشار رئيس «التيار الشيعي الحر» محمد الحاج الحسن الى ان الحديث عن السيد فضل الله «يعني الحديث عن المرجعية الفقهية الشيعية، وعن مدرسة الحوار الفكري والإنساني، وعن منبر الدعوة إلى الوحدة والتلاقي».

وقال في بيان أمس: «أن تتحدث عن السيد يعني أنك تبحر في مدرسة الحسين عليه السلام والملهم القيادي لثورة الحق على الباطل، السيد محمد حسين فضل الله الذي حمل أثقال الهجمة الظالمة التي شنّها عليه ظلام الدنيا وعبيدها والمتاجرون بدين الله، فعمدوا إلى كتابة المؤلفات التي ضلّلت السيد وكفرته وخونته لمجرّد أن طرح مرجعيته».

● حيّا رئيس «حركة العمل والوعي الاجتماعي» احمد خير الدين، في بيان، «التضامن والتكاتف اللبناني الرسمي والديني والحزبي العام المشاطر والمواسي لأهل العزاء بالفقيد العلامة فضل الله».

● اكد رئيس مجلس العمل اللبناني . ابوظبي البير متى بعد تقديم التعازي مع وفد من الجالية اللبنانية في الامارات العربية المتحدة في مسجد الامامين الحسنين بالعلامة فضل الله «ان الراحل الكبير خسارة لا تعوض، سيفتقده المسلم كما المسيحي، وهو من الرجال النادرين في هذا العصر بحكمته وبفكره وبحواره الآخر، فهو لم يكن للبنان فحسب، بل كان للعالمين العربي والاسلامي وكل شعوب العالم».

● أسف تجمع أصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري لغياب فضل الله «المرجع الحرّ نصير الانسان المظلوم، وهو كان الوحيد بين أقرانه في لبنان الذي أفتى بتحريم أسهم سوليدير الجائرة ما خلص الكثيرين».

● نعت جامعة آل خوري في لبنان والعالم «فقيد الفكر التنويري الحر ورجل الوطنية الصلبة ورمز العقلانية الواعية»، معربة عن «ألمها الشديد لوقع هذه الخسارة بالفقيد الكبير الذي ستظل ذكراه تلهمنا نورا ووعيا وبعدا عن التعصب والتقوقع والتخلف».

● رأت نقابة المحامين ان «رحيله سيترك فراغاً كبيراً جداً لا يمكن تداركه الا بالتمسك بالمبادئ والتعاليم التي أرساها على مدى عقود من الزمن خدمة للإنسانية جمعاء».

● أكدت نقابة الفنيين السينمائيين في لبنان، في بيان، ان «لبنان خسر رجل الوحدة والفكر والعلم والتربية».

● شدد النادي الثقافي العربي على ان العلامة فضل الله «كان رجل التنوير والكلمة وصاحب المواقف المشرفة وصوت الحق والعقل. رحل العلامة الكبير تاركاً إرثاً فكرياً وثقافياً ونتاجاً غنياً سيبقى منارة للأجيال في كل الأزمنة».

● وصف نائب رئيس حزب «اللبنانيون الجدد» مازن العيد في بيان رحيل فضل الله بأنه «خسارة كبيرة للامة العربية والاسلامية بما كان يشكله الراحل من صوت للإعتدال الإسلامي». ونوه بتاريخ فضل الله، معتبراً أنه «ترك مدرسة ونهجا منفتحا تستطيع الإجيال القادمة السير على دربه بدءاً من رؤيته الروحية المنفتحة على الآخر وصولا الى المفاهيم السياسية ومواقفه العروبية في الصراع العربي - الإسرائيلي».

● اشار «مجلس أمناء المجمع الثقافي العربي» الى «اننا خسرنا العلامة فضل الله بالجسد لكنه يبقى لنا مخلّداً»، لافتاً الى انه «كان إنسانياً بالمعنى السامي للكلمة».

● تقدمت مؤسسة «شاهد لحقوق الإنسان» بأحر التعازي للشعب اللبناني والأمة الإسلامية جمعاء برحيل العلامة فضل الله.

برقيات

تلقى نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان سلسلة برقيات تعزية برحيل العلامة فضل الله من عدد كبير من الشخصيات والهيئات والمراكز الدينية والثقافية في لبنان بلاد الاغتراب ومن ابرز المعزين: الملك عبد الله الثاني، نائب الرئيس السوري فاروق الشرع، سفيرا سوريا والاردن، مطران القدس هيلاريون كبوشي ورئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان غسان غصن.

● توجه قائد الثورة الاسلامية آية الله علي خامنئي في برقية بالتعزية إلى أسرة فضل الله وجميع محبي المرحوم في لبنان والجالية اللبنانية في أفريقيا وأميركا اللاتينية برحيل العالم المجاهد، معتبراً انه «كان العالم الجليل والمفاخر شخصية مؤثرة في الساحتين الدينية والسياسية وأن لبنان سيبقى يتذكر خدماته وبركاته لسنوات طوال».

● أبرق عضو تكتل «التغيير والاصلاح» النائب نبيل نقولا الى كل من الرئيس بري والأمين العام لـ«حزب الله» والشيخ قبلان والنائب محمد رعد واهل العلامة الراحل معزيا بوفاته.

● عزى الامين العام لاتحاد الاطباء العرب جورج أفتيموس بالعلامة الراحل، وتقدم من «اسرة الراحل الكبير ومن الامة العربية جمعاء بأحرالادعية لروحه الطاهرة، سائلين الله عز وجل ان يسكنه فسيح جناته وان يلهمنا من بعده الصبر والعزاء».

● .. قاسم والموسوي مع المشيعين

● .. النسوة يبكين بحرقة

الرايات السود وأجواء الحزن تخيم على مناطق لبنان

شهدت المدن والقرى اللبنانية حداداً عاماً على العلامة السيد محمد حسين فضل الله واقفلت المصارف والمحلات التجارية كما نكست الأعلام وصدحت مكبرات الصوت بآيات من الذكر الحكيم ورفعت صورة للراحل الكبير على المنابر واتشحت مداخل وشوارع المدن بالسواد ورفعت رايات الحداد عند مداخلها واحيائها. والقيت كلمات في مجالس عزاء بالمناسبة اشادت بمزايا الراحل.

في صيدا (رأفت نعيم) عمت مظاهر الحزن والحداد عاصمة الجنوب، مشاركة منها في يوم وداع الراحل الكبير، حيث اتشحت المدينة بالرايات السوداء التي نكست على مبنى بلديتها، وعلى جوانب الطرقات الرئيسية من شمال المدينة الى جنوبها وشرقها، ورفعت في شوارع المدينة وساحاتها العامة صور للعلامة الراحل ولافتات تحيي مواقفه وتعزي العالمين العربي والاسلامي برحيله، وتستذكر بعضا من مواقفه الوحدوية المضيئة تجاه نصرة قضايا الأمة والانسان .

وشهدت المدينة اقفالا للمؤسسات الرسمية والمصارف والمؤسسات التربوية وبعض المحال التجارية، فيما تأثرت الحركة في السوق التجاري للمدينة بيوم الحداد. وانطلقت من بعض أحياء المدينة ومخيماتها سيارات وحافلات، أقلت مواطنين توجهوا الى الضاحية الجنوبية للمشاركة في التشييع، كما عبرت المدينة عشرات المواكب للمشاركين من مختلف مدن وقرى الجنوب.

النبطية

واتشحت مدينة النبطية بالسواد وتجمع الاهالي منذ الصباح وانتظموا في مواكب سيارة من النبطية الى الضاحية يرفعون صور العلامة الراحل والرايات السود للمشاركة في مأتم التشييع وغصت الطرقات بالوفود وسط اجراءات لقوى الامن الداخلي التي انتشر عناصرها على طريق النبطية. الزهراني. صيدا لتأمين السير. وارتفعت اليافطات السوداء والرايات في ساحة النبطية وعلى طرقاتها الرئيسية وعلى مثلث كفررمان، فيما عمد شبان الى توزيع صور العلامة فضل الله على السيارات والمارة، وعم الحداد العام مدينة النبطية واقفلت الادارات والمؤسسات العامة والبلديات والمؤسسات الخاصة والمدارس والجامعات والمصارف والبنوك عملا بمذكرة مجلس الوزراء بالاقفال والحداد الذي يستمر ٣ ايام وتم تنكيس الاعلام اللبنانية على سرايا النبطية الحكومية وعلى مقرات البلديات واتحاد البلديات.

واوقفت نقابة مكاتب السوق في النبطية نشاطاتها وعملها ورفعت السواد على مقرها واعلنت الحداد لمدة ٣ ايام. واعلنت مؤسسات أمل التربوية وثانوية الشهيد بلال فحص في تول الغاء كل النشاطات والاحتفالات وتأجيل حفل تكريم طلابها الى موعد اخر. واعلنت جمعية المبرات في ثانوية الرحمة كفرجوز الحداد لاسبوع ورفعت اليافطات السوداء وبثت ايات من القرآن الكريم.

واعلنت «رابطة مخاتير» النبطية برئاسة الحاج نمر نصار الغاء تقبل التهاني باعادة انتخابها حدادا على السيد فضل الله وتقدمت بالتعازي «من العالمين العربي والاسلامي ومن السيد حسن نصر الله ومن الرئيس نبيه بري على خسارة صاحب العقل المنفتح والفكر التنويري والداعم الاول للمقاومة في لبنان التي هزمت العدو الاسرائيلي بفكره المتوهج».

وتقدمت الاسرة التربوية في المدرسة الانجيلية الوطنية في النبطية برئاسة الشيخ منذر انطون بالتعازي من محبي ومقلدي المرجع العلامة فضل الله واعلنت الحداد على روحه الطاهرة وتأجيل موعد حفل تخريج تلامذتها الذي كان مقررا مساء اليوم (أمس) برعاية البروفسور معين سلامة الى يوم السبت ١٠ تموز ٢٠١٠ الساعة السابعة مساء.

صور

وفي صور (فادي البردان) اقفلت المدينة وقراها حدادا على وفاة العلامة فضل الله وأقيم مجلس فاتحة عن روحه في نادي الامام الصادق حضره حشد من الشخصيات الدينية، النيابية، السياسية، الاجتماعية، العسكرية والامنية وممثلون عن الاحزاب والقوى اللبنانية والفلسطينية. وكان في مقدمهم النائبان علي خريس ونواف الموسوي، مفتي صور ومنطقتها الشيخ حسن عبد الله، ممثل عن المفتي الشيخ محمد دالي بلطة ولفيف من العلماء ورئيس اساقفة صور للموارنة المطران شكر الله نبيل الحاج، والنائب العام البطريركي للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد، وراعي ابرشية الروم الارثوذكس الارشمندريت جاك خليل، ووفد هيئة علماء فلسطين، ووفد رابطة علماء فلسطين في لبنان وحشود من المخيمات الفلسطينية في منطقة صور، وعدد من المسؤولين في «حزب الله» وحركة «أمل»، وممثلون عن الجمعيات الثقافية والاندية الثقافية والرياضية ومختلف مؤسسات المجتمع المدني، وحشود غفيرة من المواطنين من مختلف أطياف المجتمع الصوري، ووفود من القرى المجاورة، غصت بهم القاعة التي لفت بالسواد، كما رفعت صورة للراحل الكبير على المنبر الحسيني. والقيت كلمات بالمناسبة عن مزايا الراحل. وكانت صور وقراها اتشحت بالسواد ورفعت الرايات السوداء عند مداخلها واحيائها.

اما في بلدة عيناتا في قضاء بنت جبيل فلم يكن المشهد مختلفا حيث مازالت البلدة والقرى المجاورة تعيش ولليوم الثالث على التوالي تحت تأثير المأساة التي المت بهم برحيل ابن البلدة السيد فضل الله. في وقت اقفرت احياؤها من الكبار والرجال الذين غادروها منذ امس الاول ومنذ صباح امس للمشاركة في موكب تشييع الراحل في الضاحية الجنوبية في بيروت.

مرجعيون

وفي قرى قضاء مرجعيون (عمر يحيى) خيم جو من الحزن والاسى على رحيل العلامة فضل الله على المنطقة، ورفعت لافتات آيات العزاء برحيله على مداخل البلدات، وعلقت الرايات السود على الاعمدة، واتشحت البلدات بالسواد، وتليت آيات من الذكر الحكيم في النوادي الحسينية وفي المساجد عبر مكبرات الصوت، وتسمر الاهالي الذين لم يتمكنوا من المشاركة في مراسم تشييع الراحل في بيروت خلف شاشات التلفزة، واقفلت المؤسسات الرسمية وبعض المؤسسات الخاصة المحال التجارية أبوابها وتسمر الاهالي أمام شاشات التلفزة لمتابعة مراسم التشييع في بيروت.

وفي بلدة ميس الجبل، أقفلت بالكامل وشلت الحركة فيها وصدحت أصوات المآذن وتليت آيات من القرآن الكريم وعبر الاهالي عن حزنهم وأسفهم لرحيل المرجع العلامة محمد حسين فضل الله، وكذلك رفعت لافتات الحزن والاسى على مداخل البلدة وفي الاحياء والازقة. وشهدت بلدات الخيام كفركلا دبين وغيرها من القرى أجواء حزن حقيقي ورفعت الرايات السود ولافتات العزاء واقفلت المحال التجارية والمؤسسات الرسمية.

البقاع الاوسط

وعم الحزن والاسى حدادا على رحيل العلامة فضل الله، وتوجهت اعداد كبيرة منذ صباح امس الى بيروت للمشاركة في تشييعه. وفي قرى رياق وعلي النهري وحي الفيكاني وعين كفرزبد والنبي أيلا والكرك وتعلبايا وحزرتا تليت آيات قرآنية من مكبرات المساجد، فيما رفعت في الشوارع اليافطات التي تنعى الفقيد الكبير وتشيد بعلمه وثقافته وتنوره ومحبته للفقراء.

راشيا

وفي راشيا (عارف مغامس)، اقفلت الدوائر والإدارات والمؤسسات التعليمية والمدارس والمعاهد الرسمية والخاصة في منطقتي راشيا والبقاع الغربي أبوابها، التزاما بقرار مجلس الوزراء القاضي بالإقفال حداداً على المرجع الديني. وكانت وفود شعبية حاشدة ورجال دين وفعاليات من مختلف قرى سحمر ويحمر ولبايا ومشغرة وعين التينة، وقليا وزلايا، وقرى القضاء، قد شاركت في تشييع المرجع فضل الله في الضاحية الجنوبية من بيروت، فيما رفعت الرايات السوداء على الشرفات، وسطوح المنازل، واتشحت مباني الميرات الإسلامية الواقعة بين سحمر ويحمر بالسواد، كما رفعت اليافطات التي تنعى رجل الخير والفضيلة والمعرفة، ووصفته بصاحب الدور الأبرز في الحفاظ على الوحدة الوطنية. وأقفلت المحال التجارية والأسواق في عدد من القرى.

بعلبك

وخيمت اجواء الحزن والاسى على مدينة بعلبك وقرى القضاء (عمر صلح) حدادا على رحيل العلامة فضل الله، وأقفلت المحلات التجارية والمؤسسات الرسمية وشلت الحركة تماما داخل السوق التجاري في مدينة بعلبك ونكست الاعلام اللبنانية فوق المؤسسات الرسمية حدادا. ورفعت الرايات السوداء على سطوح بعض المنازل والمؤسسات الدينية لا سيما تلك التابعة للمبرات والبشائر والمؤسسات، وصدحت اصوات القرآن فيما أرجئت الامتحانات الرسمية للتعليم المهني بمراحلها الثلاث الى الجمعة. وقد شاركت وفود من محبي العلامة الراحل من مختلف مناطق بعلبك في التشييع في العاصمة بيروت.

وتلبية لدعوة رئاسة الحكومة بالإقفال العام حدادا على فقدان العلامة فضل الله اقفلت المؤسسات العامة والخاصة والمحلات والمؤسسات التجارية في مدينة بعلبك أبوابها حزنا، بينما فتحت بعض محلات الأطعمة والأفران أمام المواطنين لتلبية حاجاتهم.

وكان «تجمع تجار بعلبك» قد دعا أول من أمس، الى الاقفال العام لما للعلامة الراحل من موقع مميز لدى معظم سكان المدينة بكل انتماءاتهم المذهبية والطائفية والسياسية.

● في صيدا (رأفت نعيم)

● .. وفي عيناتا (فادي البردان)